



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

بيات ٤ / ٣٢٢٢

الرقم:

Date:

٢٠١٤-١٤-١٩

التاريخ:

٢٠١٤ علم واقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (القلم) الصادرة عن ديوانكم، حصلت الموافقة على اعتمادها لأغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

أيد محمود حسين المرادوني
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى

قسم الشؤون العلمية /شعبة القائمين والتشرف

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان
ديوان الوقف الشيعي



العدد (٥١)
السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان

ديوان الوقف الشيعي



الإشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

مدير التحرير

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. حيدر عبد الزهرة

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ.د. عمر عبدالله نجم الدين

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. أركان رحيم جبر

أ.د. محسن عباس حيال

أ.د. مشتاق عباس معن

أ.د. فاضل مذب متعب المسعودي

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د. مصطفى الغرافي

جامعة مولاي اسماعيل / المغرب

أ.د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر / كلية الآداب والعلوم

أ.د. محمّد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان / إيران

أ.م.د. ملاك حاتم طفيلي

الجامعة اللبنانية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

٢٠٠٥ / ١١٣ لعام

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القراءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**.
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (Dmaysoonalhusainy@gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

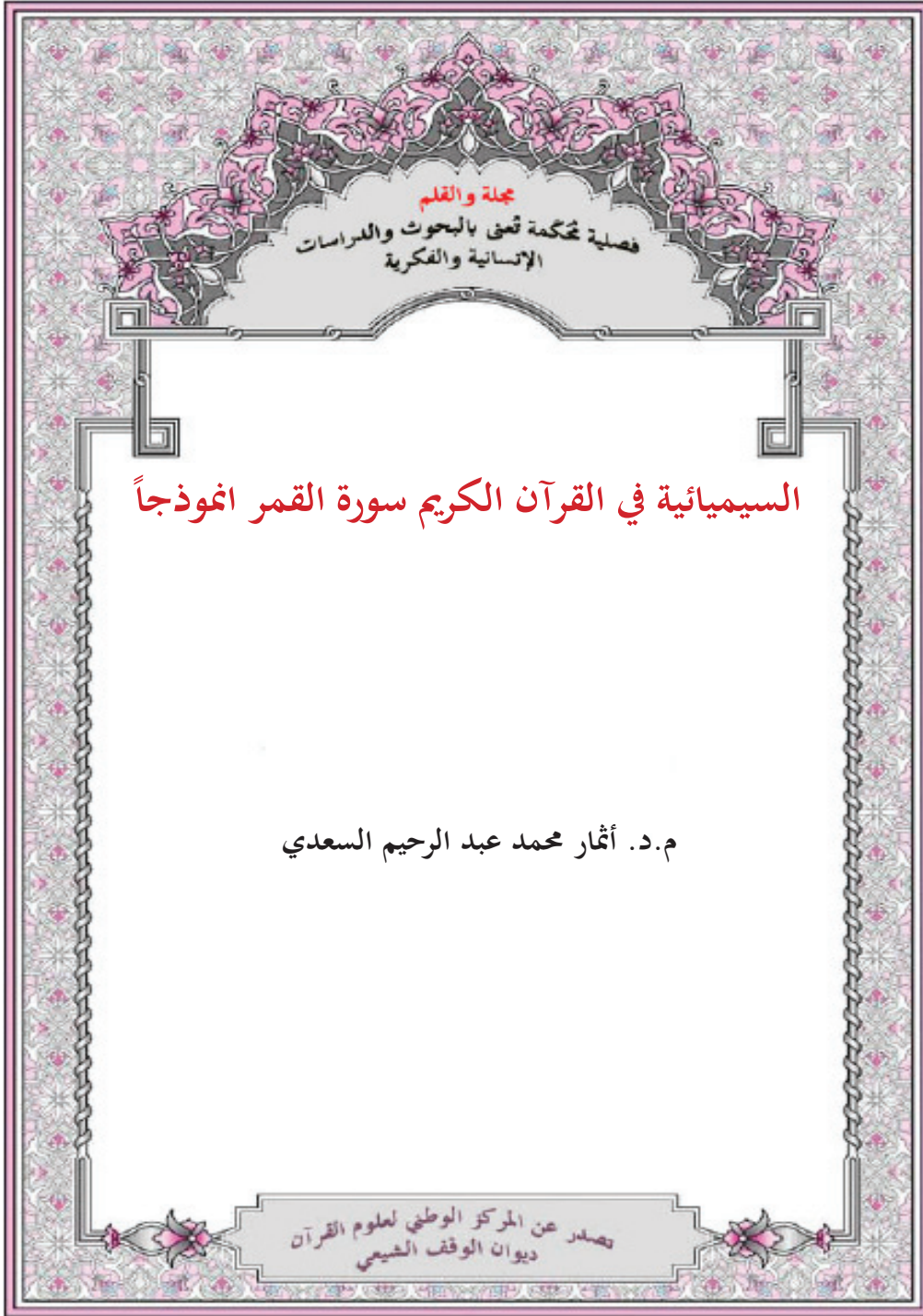
مجلة والقلم فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإمامة في ضوء التفسير المنهجي للقرآن العظيم لمحمد حسين الصغير	إيمان علي عزت أ.د. آمل خلف علي	١٠
٢	التأثيرات الإيجابية للجنّ على الإنسان	الباحث: علاء نعمه ناصر أ.م.د. جاسم مزعل لفته	٢٦
٣	الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة التعالقات النصية القرآنية في شعر النعمان بن بشير الأنصاري	أ.م.د. محمود أحمد شاکر	٣٦
٤	التضافر التكويني للأساليب النحوية في أشعار النساء من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر الأموي (دراسة في البنية والدلالة)	الباحثة: هدى نجاة رشيد أ.د. حيدر عبد الزهرة هادي	٤٦
٥	أثر إحالة الضمير في المقابلة النصية في الربط الشكلي والمعنوي	الباحثة: زهراء حيدر لفته أ.د. محمد عبد الرضا فياض	٦٤
٦	الخلافُ النَّحْوِيّ في توجيه الأسماء عند اللُّورقيّ، والرُّضِيّ في شرح الرُّضِيّ على الكافية	الباحثة: فاطمة أحمد غضبان أ.د. مالك حسن عبد الله	٧٤
٧	منهج الامام الكاظم (عليه السلام) في اثبات العقيدة	الباحث: عادل جبر محمود أ.م.د. ماجد حميد كصاب	٩٠
٨	محمد علي الحائري السنقرى النشأة، والمسيرة العلمية، وآثاره الفكرية	الباحثة: مريم باسم كامل أ.م.د. الهام طابور غضب	١٠٦
٩	التضمنين البلاغي لأقوال الإمام علي (عليه السلام) في شعر المتنبي	أ.م.د. بلاسم حسن حمادي	١٢٤
١٠	الحقائق العلمية وأثرها في الاجتهاد الفقهي المعاصر «موت الدماغ انموذجاً»	الباحثة: زينب ثامر عباس أ.د. مسلم كاظم الشمري	١٤٦
١١	السيمائية في القرآن الكريم سورة القمر انموذجاً	م.د. أمّار محمد عبد الرحيم	١٦٢
١٢	روافد الصورة الشعرية في حماسة الفتوح الإسلامية	الباحثة: هبة حسن علي أ.م.د. زينب خليل حسين	١٨٠
١٣	تلف المبيع عند الخيار «دراسة فقهية قانونية»	أ.م.د. محسن عباس حيال	١٩٨
١٤	العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف الرواية دراسة حداثيّة نقدية في منهج النقد المتقدمين	م.د. زهراء احمد حسين	٢٢٠
١٥	بلاغة اسلوب المعاني في القرآن الكريم	م.د. انوار جاسم عويد	٢٢٨
١٦	بناء الزمن الروائي في رواية (حديقة حياة) للكاتبه لطيفه الدليمي	م.د. عبد الرزاق جبار سلمان	٢٤٠
١٧	الدلالة البلاغية لعبارة (قل يا عبادي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء سياقي الحذف والإضمار	م.د. نعمة حسين مفتاح	٢٥٦
١٨	القيود التركيبية المفروضة وأثرها في تحديد الأدوار المحورية في آيات الدعوة والاستجابة	م.د. سارة كاظم عبد الرضا	٢٦٨
١٩	فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	٢٨٦
٢٠	علة الإشعار قراءة نحوية تطبيقية في كتاب نتائج الفكر للسهيلي	م.د. سمراء كاظم منصور	٢٩٨
٢١	المنهج الأصولي للشيخ مرتضى الأنصاري في كتابه فرائد الأصول	م.د. سناء خضير محمد	٣١٤
٢٢	آليات الاتساق النصي في القصص القرآني (قصة موسى (عليه السلام) والعبء الصالح انموذجاً)	م.د. سهام قنبر علي	٣٢٦
٢٣	التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الرؤية القرآنية	م.د. منى ابراهيم جلود	٣٤٤
٢٤	الإشارات العلمية في القرآن الكريم دراسة لغوية تحليلية	م.م. عقيل عودة حسان	٣٥٦
٢٥	سياق الوقف في تفسير مجمع البيان للفضل الطبرسي	م.م. محمد ستار مصلح	٣٧٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



المستخلص:

يتناول موضوع السيميائية في الآيات القرآنية لسورة القمر تحليلاً دقيقاً وموجزاً لدلالات السورة من خلال استكشاف الرموز والمفاهيم الرئيسية فيها. يهدف هذا التحليل إلى فهم التأثيرات المعنوية والمعرفية التي تحملها السورة. ويعتمد الموضوع على عدة محاور رئيسية: أولاً، السيميائية في الأسماء (سورة القمر)، حيث يتم تسليط الضوء على استخدام الكناية، التشبيه المرسل والمجمل، والإطناب الذي يُستخدم لتضخيم التهويل والترهيب. كما يتناول المقابلة بين المجرمين والمؤمنين، الطباق، السجع المرصع، والتكرار الذي يهدف إلى زيادة التقريع. بالإضافة إلى ذلك، تُستعرض الاستفهامات الاستنكارية واستخدامات الاستعارات التصريحية والمكنية والتمثيلية، إلى جانب الجناس بنوعيه التام والناقص. ثانياً، السيميائية في الأفعال (سورة القمر)، والتي تشمل عناصر مثل الجناس اللفظي (الاشتقاق)، صيغة المبالغة، والاستفهام الاستنكاري، إضافة إلى الاستفهام الاستنكاري التوبيخي الذي يُبرز قوة المعاني. ثالثاً، السيميائية في الحروف (سورة القمر)، حيث يتم التركيز على الاستخدامات البلاغية لحروف مثل الباء، التي تعبر عن التعديّة والاستعانة وكذلك الطرفية. كما يُلاحظ دور حرف «عند» كدلالة ظرفية وقرب، وحرف «إلى» الذي يشير إلى انتهاء الغاية. أما حرف «أم» العاطفة، فيُستخدم لإثارة التساؤلات والتشديد على المعاني مع إضافة بُعد توبيخي.

الكلمات المفتاحية: السيميائية، القرآن الكريم، سورة القمر نموذجاً.

Abstract:

The topic focuses on semiotics in the Quranic verses of Surah Al-Qamar by providing a concise yet detailed analysis of the chapters meanings through an exploration of its symbols and central concepts. The analysis seeks to uncover the moral and intellectual effects conveyed by the surah, relying on several key themes. Firstly, semiotics in names within Surah Al-Qamar highlights the use of literary devices such as metaphor, extended simile, and elaboration to amplify themes of warning and intimidation. It further discusses contrast between the wrongdoers and the righteous, antithesis, embellished rhyme, and repetitive expressions aimed at emphasizing reprimand. The analysis also explores rhetorical questions with disapproving tones and the utilization of explicit, implicit, and analogical metaphors. Additionally, it examines two forms of paronomasia: complete and partial. Secondly, semiotics in actions focuses on elements like verbal paronomasia and derivation, hyperbolic expressions, and interrogative forms with an underlying tone of censure. It particularly emphasizes rebuke-oriented rhetorical questions to enhance the intensity of meanings. Lastly, semiotics in letters investigates the stylistic employment of certain linguistic particles. For instance, the letter «ba» is used to indicate transitivity, assistance, or temporal context, while «and» signifies proximity or location. Similarly, «ila» denotes the ultimate destination of something. The particle «am» functions to provoke reflection and reinforce meanings while introducing a reproachful nuance.

Keywords: Semiotics, the Holy Quran, Surah Al-Qamar as a model.

المقدمة:

السيمائية في القرآن الكريم، وسورة القمر نموذجاً، تركز على دراسة العلامات والرموز والإشارات التي يستخدمها النص القرآني لفهم الرسائل العميقة وتأثيرها، وتبرز في القمر من خلال تكرار الآيات والنصوص المتشابهة كقوله تعالى: ﴿مَثَلُ «وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ التي تعمل كعلامات صوتية ومعنوية، وتأكيد حدث انشقاق القمر كآية على قرب الساعة وعجز المشركين عن فهمها (علامات لسانية وغير لسانية)، وتحليل البنى السردية والجمالية لتقوية المعنى وتوجيه المتلقي نحو التدبير، مما يثبت أن النص القرآني يحمل نظاماً سيميائياً متكاملًا يتجاوز المعنى الحرفي للكلمات. سورة القمر، السيميائية لا تقتصر على معاني الكلمات، بل تشمل تحليل انشقاق القمر كعلامة بصرية مادية، وتكرار الآيات كعلامات صوتية ومعنوية، وبناء السورة كنظام سردي يكشف عن رسائل التوحيد والإنذار، مؤكدة أن القرآن نص مشفر بالكامل يستدعي التدبير العميق من خلال منظومة من العلامات المتعددة الأوجه، كما أشار الباحثون في دراساتهم عن جماليات القرآن و سيميائية النص.

المبحث الأول: الكليات و المفاهيم:

١-المطلب الأول: الكليات:

الدراسات السابقة:

١- **مقالة:** شيء من سيميائيات القمر الإسلامية: للباحث: توفيق قريوة (٢٠١٨م) أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية.

تكلم الباحث حول ما يشد في استعمال العلامات هو العدول بما من هذا المعنى إلى ذلك، من غير أن يتفطن المرء إلى أن عدولا ما حدث. وما يشد أكثر في المسألة أن هناك مستوى من مستويات استعمال العلامات تكون فيه حدود توظيفها في الجاز، أو في الحقيقة ضبابية. يبدو هذا الكلام عاما وغامضا. سوف نقرأ الآيتين الأولى والثانية من «سورة القمر» قراءة سيميائية لا تدعي لنفسها مناقسة التفسير، بل سننظر في العلامة في معناها الحجاجي ونربطها بالحقيقة والجاز.

٢- **رسالة ماجستير:** علاقات الدال بالمدلول في الامثلة القرآنية (دراسة سيميائية) للباحثة: زينب هادي علي (٢٠٢٣م) تقول الباحثة بعد موجة الحداثة التي طالت المجالات المختلفة، من تكنولوجيا إلى علوم الإنسان والطبيعة والفكر، ظهرت مناهج جديدة تناولت النصوص وصاغت رؤى فكرية وفلسفية جديدة. إن مناهج التحليل الحديثة تُعنى بتفكيك النصوص والكشف عن بنيتها الداخلية لفهم المعاني والدلالات العميقة. من أهم هذه المناهج جاءت السيميائية، التي أصبحت علماً قائماً على دراسة العلامات والرموز، والتي تُعد لها دوراً محورياً في تحليل النصوص والتواصل البشري. وقد لاقت السيميائية اهتماماً واسعاً من قبل علماء ومتخصصين في مجالات مختلفة، وساهمت في تفسيرات نصية وأسلوبية جديدة تعيد النظر إلى النصوص بخطاب أكثر تحليلية. وهي تعتمد على فك رموز العلامات لتصل إلى عمق النص ومضمونه الثقافي والفكري. يشمل ذلك رموزاً تصويرية وذهنية تحمل معاني مرئية ومسموعة. هذه العناصر تُستخدم كوسائط إبداعية تساعد على إنشاء تواصل فعال وتيسير فهم الأفكار. المؤشرات السياقية تلعب دوراً هاماً في توفير الإيضاح، حيث تسلط الضوء على الروابط الذهنية والمنطقية بين المفاهيم أو النصوص. هذه المؤشرات تشمل أيضاً الرموز الحسية كالصوت والرائحة، التي تعزز من الارتباط العاطفي والفهم. لإيصال المعنى المقصود بشكل أعمق ودقيق، تسعى هذه الجهود إلى الجمع بين النصوص القرآنية المستوحاة والأفكار الإبداعية لتشكيل رموز تدل بوضوح على المعاني الحقيقية والمرتبطة بالمراد.

٣- **سيمائية العلامات البصرية لآيات التعميم والعذاب في النص القرآني:** للباحث: خالد توفيق مزعل، زينة عباس فاضل (٢٠٢٢م)

يسعى البحث إلى تسليط الضوء على العلامات البصرية التي توضح حال التعميم والعذاب، فتأتي بصور مختلفة لتناسب

مع الموقف الخاص بها ، فأحياناً تصف الموجودات في ذلك العالم (الآخرة) استناداً إلى موجودات مرئية دنيوية ثقافية واجتماعية وكونية معروفة عند المتلقي وضمن واقعه المعيش، وأحياناً أخرى يربط بين ذلك الموجود وآخر يعتمد في معرفته على عنصر الخيال، وأحياناً أخرى يبيّن ما يصيب الإنسان نفسه من أمور جسدية أو نفسية، وقد يؤدي ذلك الحدث إلى تغيير الكثير من الأشياء الطبيعية، (كالشمس، والقمر، والجبال ...) لتكون مقدمة أو بداية لعرض ما سيحدث تعمل هذه العلامات من خلال تحويل موجودات العالم الطبيعي المرئي إلى شفرات تعبر عن معاني كثيرة يقصدها منشئ النص بالاستناد على سنن ثقافية واجتماعية وتجارب إنسانية خاصة تجعلها تتجاوز صورتها الأيقونية المباشرة إلى عدها وسيلة من وسائل التواصل بين أفراد المجتمع إن إدراك معنى العلامة البصرية يرتبط بوجود معرفة سابقة لها، فكل صورة تحمل بعدين : الأول مرئي يحدده الشكل الخارجي لها، والآخر: غير مرئي يتمثل بما يضيفه المحيط الخارجي للناظر فضلاً عن البعد النفسي لقد اقتضت طبيعة البحث أن يدرس بالتحليل السيميائي طبيعة تلك العلامات ، وبيان وظيفتها التواصلية في النص ، وعرض كيفية فك شفرتها للمتلقين باختلاف الأشخاص والمكان والزمان، وتحديد الأثر النفسي والثقافي في محاولة الوصول إلى المعنى .

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج التحليلي الوصفي القائم بتحليل بلاغة الآيات القرآنية للسيميائية في سورة القمر النموذجاً.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح الأساليب البلاغية المتنوعة التي تتجلى في سورة القمر وإبراز عمق المعاني التي تحملها رموزها وألفاظها ضمن سياقها الدلالي في الآيات القرآنية الفريدة لسورة القمر.

٢- المطلب الثاني: المفاهيم:

مفهوم السيميائية لغة واصطلاحاً:

تعريف السيميائية لغة (Semiotics): هي علم دراسة العلامات والإشارات، وكيفية تكوينها للمعنى وتأثيرها، وهي تشمل الدلائل اللسانية وغير اللسانية. (١)

وتعدّ اللسانيات جزءاً من السيميائيات التي تدرس العلامات أو الأدلة اللغوية وغير اللغوية، في حين أن اللسانيات لا تدرس سوى الأدلة أو العلامات اللغوية. ومن الرواد المؤسسين لهذا العلم، هناك فرديناند دي سوسير وشارل ساندرز بيرس، كما أن من أبرز من ساهموا في السيميائيات هناك كل من فلاديمير پروپ ولويس خورخي برييتو وأومبيرتو إكو وألخاندرا جوليان غريماس وتشارلز موريس ورولان بارت وتوماس سيبوك. (٢)

تعريف السيميائية اصطلاحاً:

علم السيميائية، يقول ابن عربي، مشتق من السمّة وهي العلامة أي علم العلامات التي نصبت على ما تعطيه من الانفعالات من جمع حروف وتركيب أسماء وكلمات، فمن الناس من يعطي ذلك كله في بسم الله وحده، فيقوم له ذلك مقام جميع الأسماء كلها وتنزل من هذا العبد منزلة كن وهي آية من فاتحة الكتاب ومن هنا تفعل لا من بسملة سائر السور وما عند أكثر الناس من ذلك خبر والبسملة التي تنفعل عنها الكائنات على الإطلاق هي بسملة الفاتحة وأما بسملة سائر السور فهي لأمر خاصة، وقد لقينا فاطمة بنت مثنى وكانت من أكابر الصالحين تتصرف في العالم ويظهر عنها من خرق العوائد بفاتحة الكتاب خاصة كل شيء رأيت ذلك منها وكانت تتخيل ان تلك يعرفه كل أحد وكانت تقول لي العجب ممن يعتاص عليه شيء وعنده فاتحة الكتاب لأي شيء لا يقرؤها فيكون له ما يريد. (٣)

وقيل السيميائية هي «نظام السمّة أو الشبكة من العلاقات النظامية تال ينظمية» (٤)

التعريف : بسورة القمر:

هي سورة مكية و عدد آياتها خمس و خمسون و تسمى اقتربت و مقصودها بيان آخر النجم في أمر الساعة من تحققة و شدة قربها و تصنيف أهلها باعتبار ما ذكر هناك من العجب من القرآن و الضحك و البكاء و العمل إلى طالب علم مهتد به و إلى متبع نفسه هواها و شهواتها ضال بإهمالها فهو خائب، و ذلك لأنه سبحانه وعد بذلك بإخبار نبيه (صلى الله عليه وآله)، و تحقق صدقه بما أيده به من آياته التي ثبت بها اقتداره على ما يريد من الإيجاد و الإعدام، فثبت تفرد المملك و أيد اقتراحها بالتأثير في آية الليل بما يدل على الاقتدار على نقض السماوات المستلزم لإهلاك فإن ذلك بأنه ما بقي إلا تأثير آية النهار و عند ما يكون طي الانتشار و عموم البوار المؤذن بالإحضار لدى الواحد القهار، و أدل ما فيها على هذا الغرض كله أول آياتها، فلذلك سميت بما تضمنته من الاقتراب و الساعة و القمر، و كانت تسميتها بالقمر أشهر لدلالته بسرعة سيره و كثرة قلبه على الاقتراب المنجم به النجم بالإشارة لا بالعبرة، و لم تسم بالانشقاق لأنه إذا أطلق انصرف إلى الأتم، فالسما أحق به. (٥)

المبحث الثاني: التطبيق السيميائي لسورة القمر:

التطبيق القرآني لسورة القمر هو نص سيميائي يمتاز يستخدم الكلمات، الصور البصرية (كالانشقاق)، الأصوات، التكرار، القصص، والأحداث كعلامات تحمل دلالات عميقة تتجاوز اللفظ الظاهر تطبيق السيميائية على سورة القمر تشير إلى العلامة الكونية (انشقاق القمر) و الحدث المادية و هي علامة بارزة وحدث سيميائي ضخم وظيفتها تأكيد قرب الساعة، وعجز البشر عن إدراك الحقائق الإلهية (إعراضهم ووصفها بالسحر).

هذه العلامة تربط النص القرآني بالواقع، وتُظهر قدرة الله، وتدعو للتفكير، وهي جزء من نظام إشارات إلهي. العلامات اللفظية والتكرارية (Repetition): آيات مثل {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} (٦) تتكرر لتصبح علامة على سهولة القرآن ودعوة مستمرة للتذكير والتدبر، وتخلق إيقاعاً موسيقياً يعزز المعنى ويؤثر على المتلقي حيث تشير إلى السيميائية السردية والجمالية و هذه السورة تتبع نظاماً سردياً يعرض قصص الأنبياء عليهم السلام كعلامات على مصير المكذبين عبر التاريخ التركيب البنائي للسورة، من الانشقاق كبدائية إلى العذاب والنذر، يشكل نظاماً علامياً متكاملًا يعزز رسالة السورة حول صدق النبوة ووحدانية الله وقرب الحساب.

وسنقوم بتقسيم المقال إلى ثلاثة أقسام وهي السيميائية في:

١-المطلب الأول: السيميائية في الاسماء (سورة القمر) :

السيميائية في الأسماء التي وردت في سورة القمر تتناول تحليل المعاني والدلالات الرمزية المرتبطة بهذه الأسماء. يهتم هذا النوع من الدراسة بتحديد البعد السيميائي الذي تحمله الأسماء، سواء كانت متعلقة بالشخصيات أو الأماكن أو أي عناصر أخرى مذكورة في السورة. هذا التحليل يتيح لنا فهم الرسائل الخفية والإشارات الدينية والمعنوية التي أراد النص القرآني إيصالها والبلاغة القرآنية. من خلال استكشاف الأسماء، يمكن الكشف عن سياقاتها اللغوية البلاغية، وتأثيرها في بناء المعنى العام للسورة، ودورها في إيصال القيم والدروس المستفادة التي تنطوي عليها وهي كالآتي:

١- الكناية:

الكناية في علم البلاغة تُعرف على أنها أسلوب بياني يستند إلى التعبير عن فكرة أو معنى معين بعبارات غير مباشرة تُشير إليه دون الإفصاح عنه بشكل صريح، وذلك باستخدام ألفاظ تحمل معنى إضافيًا يتجاوز ظاهرها. تُوظف الكناية لتحقيق غايات بلاغية، مثل الإيجاز، وتعميق المعنى، وإضفاء جمالية على النص، إضافة إلى إثارة مشاعر المتلقي وتحفيز خياله لفهم المقصد المراد. وتنقسم الكناية بحسب أوجهها المختلفة إلى كناية عن صفة، وكناية عن موصوف، وكناية عن نسبة، مما يعكس تعدد استعمالها في إثراء الخطاب وتوسيع دلالاته.

كما ورد في قوله تعالى: {وَوَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَ دُسُرٍ}. (٧) كناية عن السفينة التي تحوي الأخشاب و المسامير. (٨) فيكون المعنى و حملنا نوحا عليه السلام على سفينة ذات ألواح مركبة بعضها إلى بعض و ألواحها خشباتها التي منها جمعت



«و دُسِر» أي مسامير شددت بها السفينة. (٩)

{ذات ألواح و دسر} (١٠) من الصفات التي تقوم مقام الموصوفات على سبيل الكناية كقولهم: حي مستوي القامة عريض الأطراف في الكناية عن الإنسان وهو من فصيح الكلام وبديعه. (١١)

٢- التشبيه المرسل:

هو التشبيه الذي ذُكرت فيه أداة التشبيه، إذ يُعد المشبه والمشبه به ركنين أساسيين في التشبيه، ويُمكن أن يُحذف وجه الشبه أو أداة التشبيه، فإذا تُبنت أداة التشبيه سُمي هذا التشبيه بالتشبيه المرسل. (١٢)

فأداة التشبيه هي أداة الربط بين المشبه والمشبه به، وقد سُمي هذا التشبيه بالمرسل لإرساله عن التأكيد، أي ذكر بلا تكلف فظهرت الأداة. (١٣)

ومن أمثلته ما يأتي:

١- {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نُحْلِ خَاوِيَةٍ} (١٤). لوجدنا أنّ أركان التشبيه هي: المشبه: الضمير في «كأنهم»، المشبه به: «اعجاز نحل خاوية»، أداة التشبيه: «كأن»، وجه التشبيه: «الخراب والاندثار والموت-عدم وجودهم في الحياة و زوالهم» (١٥)

٢- {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نُحْلِ مُنْقَعِرٍ} (١٦)، المشبه: الضمير في «كأنهم»، المشبه به: «اعجاز نحل منقعر»، أداة التشبيه: «كأن»، وجه الشبه: «الخراب والاندثار والموت وشبهه بالنقعر» منقعر

وهذا التشبيه في الآية تُنرِّغ النَّاسَ يعني تقلمهم عن أماكنهم وكانوا يصطفون آخذين أيديهم بأيدي بعض و يتدخلون في الشعاب و يحفرون الحفر فيندسون فيها فتزعهم و تكبهم و تدق رقابهم يعني أنهم كانوا يتساقطون على الأرض أمواتا و هم جثث طوال عظام، كأنهم أعجاز نحل و هي أصولها بلا فروع، منقعر: منقلع: عن مغارسه. و قيل: شبهوا بأعجاز النحل لأنّ الريح كانت تقطع رؤوسهم فتبقى أجسادا بلا رؤوس و ذكر صفة نُحْلِ على اللفظ، و لو حملها على المعنى لأنث، كما قال أعجازُ نُحْلِ خَاوِيَةٍ. (١٧)

و كيقول تعالى: {وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ} (١٨) المشبه: الضمير في (كأنه). المشبه به: ظلة. أداة التشبيه: كأن. وجه الشبه: الارتفاع والإحاطة.

٣- التشبيه المجمل:

التشبيه المجمل هو ما حذف فيه وجه الشبه مع الإبقاء على باقي أركان التشبيه، نحو محمد كالصقر، إذ شبه محمد بالصقر، ووجه الشبه هو حدة البصر لكنه محذوف فهمناه من ظاهر الجملة و في سورة القمر، يوجد تشبيه مجمل في قوله تعالى: {كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ} (١٩)

حيث شبه الكفار الخارجون من قبورهم يوم القيامة بالجراد المنتشر، وحذف منه وجه الشبه (وهو الانتشار والحركة العشوائية والخوف) ليدعو الذهن لاستحضار صفات الجراد من كثرة وحركة وتشتت، مما يبرز حالة الفزع والاضطراب الشديدين في مشهد يوم القيامة.

شرح التشبيه في الآية: المشبه: الكفار الخارجون من الأجدات (القبور) يوم القيامة. المشبه به: الجراد المنتشر. أداة التشبيه: الكاف (ك). وجه الشبه: محذوف: ميتين. أي كأنهم جراد منتشر ميتين. لماذا هو تشبيه مجمل؟

لأنه حذف منه وجه الشبه، فبدلاً من أن يقول: «كأنهم جراد منتشر في كثيرتهم وانتشارهم وخوفهم»، اكتفى بذكر المشبه والمشبه به، تاركاً للخيال إدراك أوجه الشبه المتعددة، وهو ما يعطي الصورة بلاغة وقوة أكبر و المعنى أنهم يخرجون فرعين يدخل بعضهم في بعض و يختلط بعضهم ببعض لا جهة لأحد منهم فيقصدوها كما أن الجراد لا جهة لها فتكون أبدا متفرقة في كل جهة قال الحسن الجراد يتلبد حتى إذا طلعت عليها الشمس انتشرت فالمعنى أنهم يكونون ساكنين في قبورهم فإذا دعوا خرجوا و انتشروا و قيل إنما شبههم بالجراد لكثرتهم و في هذه الآية دلالة على أن البعث إنما يكون لهذه البنية لأنها الكائنة في الأجدات خلافا لمن زعم أن البعث يكون للأرواح. (٢٠)

و كيقول تعالى: {وَلَوْ أَنَّ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ} (٢١) المشبه: الجوار وهي السفن. المشبه به: الأعلام. أداة التشبيه: الكاف. وجه الشبه: محذوف.

و كقوله تعالى: {فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ} (٢٢). المشبه: الكفار، المشبه به: هشيم محنظر. أداة التشبيه: الكاف، وجه الشبه: محذوف. وهو محتظرين ميتين، فلم يوضح أكثر فاكتمى بالتشبيه الجمل لوضوح الكلام.

أي فصاروا كهشيم وهو حطام الشجر المنقطع بالكسر والرض الذي يجمعه صاحب الحظيرة الذي يتخذ لغنمه حظيرة تمنعها من برد الريح والمعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر المفتت إذا تحطم عن ابن عباس وقيل معناه صاروا كالتراب الذي يتناثر من الحائط فتصيبه الرياح فيتحظر مستديرا عن سعيد بن جبير. (٢٣) وهو ما تفتت من الشجر وتحشم والمحتظر الذي يعمل الحظيرة فإنه تفتت منه حالة العمل وتنساقط أجزاء مما يعمل به. (٢٤)

و هو تشبيه لإهلاكهم وإفنائهم، وأهم بادوا عن آخرهم، لم تبق منهم باقية، وخمدوا وهمدوا، كما يهدم ويبس الزرع والنبات بعد خضرة ورقه، وحسن نباته. (٢٥)

٤- الإطناب للمبالغة في زيادة التهويل والتخويف:

الاطناب لغة بمعنى: المبالغة والزيادة «واصطلاحا بمعنى تأدية المعنى المراد بالفاظ زائدة عليه لفائدة» فان لم تكن الزيادة لفائدة كان حشوا أو تطويلا. (٢٦)

كما جاء الاطناب في قوله تعالى: {بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَدهى} (٢٧) لزيادة التخويف والتهويل. (٢٨) اسم تفضيل من الدهاء وهو عظم البلية المنكرة التي ليس إلى التخلص منها سبيل، و «أمرٌ» اسم تفضيل من المرارة ضد الحلاوة، وفي الآية إضراب عن إعادهم بالانحزام والعذاب الدنيوي إلى إعادهم بما سيجري عليهم في الساعة وقد أشير إلى نبتها في أول الأنباء الزاجرة، والكلام يفيد التزقي.

و المعنى: وليس الانحزام والعذاب الدنيوي مقام عقوبتهم بل الساعة التي أشرنا إلى نبتها هي موعدهم والساعة أدهى من كل داهية وأمر من كل مر.

وهو جزاء المجرمين كما بينه تعالى في قوله {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَ سُعْرٍ} (٢٩) جمع سعير وهي النار المسعرة وفي الآية تعليل لما قبلها من الآية في قوله تعالى: {وَ السَّاعَةُ أَدهى وَ أمرٌ} والمعنى إنما كانت الساعة أدهى وأمر لهم لأنهم مجرمون والمجرمون في ضلال عن موطن السعادة وهو الجنة و نيران مسعرة. (٣٠)

٥- المقابلة بين المجرمين والمتقين:

اسلوب المقابلة وهو من أحد الحسنات البديعية المعنوية، ويقوم على الإتيان بمعنيين أو أكثر في صدر الكلام ثم الإتيان بما يقابلهما على الترتيب، خلق التضاد والتنافر بين الأضداد، مما يضيف جمالا وقوة على المعنى، ويعطي للكلام بقاء وحسنا. وهي أعم وأقوى من الطباق (المطابقة)، الذي يقتصر على ضدين فقط، بينما المقابلة قد تشمل أربعة أضداد أو أكثر (معنيين مقابل معنيين، أو ثلاثة مقابل ثلاثة، وهكذا) مع مراعاة الترتيب الدقيق بين المعاني (٣١) كما في الآيتين

في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَ سُعْرٍ} (٣٢) و {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ} (٣٣). (٣٤)

فالمؤمنون في ضيافة الله وفي الحقيقة إن هذه الآيات هي استمرار لبحث الآيات السابقة حول بيان أحوال المشركين والمجرمين في يوم القيامة. و آخر آية من تلك الآيات تعكس هذه الحقيقة بوضوح، وهو أن يوم القيامة هو الموعد المرتقب لهؤلاء الأشرار في الاقتصاص منهم، حيث يحمل المرارة والصعوبة والأهوال لهم، والتي هي أشد وأقسى مما أصيبوا به في هذه الدنيا.

و تتحدث الآية الأولى عن ذلك حيث يقول سبحانه {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَ سُعْرٍ} (٣٥) ثم يقول البارئ عز و جل: {يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ دُوقُوا مَسَّ سَقَرَ} (٣٦) حيث يبين الله سبحانه أن العذاب الإلهي واقع عليهم ولا ريب فيه، وسيواجهونه عمليا رغم استهزائهم وسخريتهم و ادعائهم أنه من نسج الأساطير. (٣٧)

٦- الطباق:

الطاق هو الجمع بين الشيء وضده وهو المعنى اللغوي الشامل للسلب والایجاب وفي كلام واحد. (٣٨) ومثال على ذلك قوله تعالى: {وَ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ}. (٣٩) وهذا طباق جمع بين ضدين وهو الصغير والكبير لكن فقط اقتصر على شيتين لا أكثر كما في المقابلة تعددت الاضداد أكثر من اثنان. (٤٠) فيكون المعنى ان كل صغير وكبير من اعمالكم في كتاب الله الذي يحفظ فيه حدود الأشياء وَ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ فكل ما يفعله الإنسان من صغائر الأعمال و كبايرها مسجل عند الله في سعة علمه. فهذه هي الحقيقة التي يجب أن يحتزها الإنسان في عمق وعيه، ليعرف أن الله أحصى كل شيء عدداً، و أن كتاب الإنسان الذي يقدم إليه يوم القيامة، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، و سيجد كل ما عمله حاضرا و لا يظلم ربك أحداً. (٤١)

٧- السجع المرصع:

السجع المرصع وهو أن تُقابل كل لفظة من فقرة التثنية أو ذيل البيت بلفظة على وزنها ورويتها، كقوله تعالى: {ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ* إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ* وَ مَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ} (٢٤) و آخر الآيات و فواصلها يعطي جمالية التناغم للآيات و كقوله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ* وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ} (٤٣) فكل كلمة من الآية الأولى تُقابل ما يوازئها وزناً وروياً فكلمة «إِنَّ» هنا يُقابلها نفس الحرف، و «الأبرار» تُقابل «الْفُجَّارَ» و زناً وروياً، وكلمة «لَفِي» مُكررة في الآية الأخرى، وكلمة «نَعِيمٍ» تُقابل «جَحِيمٍ» و زناً وروياً و صرفياً، وتتفقان في الروي، وهو الميم الساكنة المسبوقة بالمدد بالياء.

وقوله تعالى: {إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ}. (٤٤)

ف«إِنَّ» مُكررة، و«إِلَيْنَا» و«عَلَيْنَا» يتفقان في الوزن العروضي، وهو «فعلولن»، وفي القافية، وهي التون المُشْبَعَةُ بالمدد بالألف، و«إِيَابَهُمْ» و«حِسَابَهُمْ» مُتَّفَقَانِ فِي الْوِزْنِ الْعَرُوضِيِّ، وَهُوَ: «مفاعِلن»، والقافية، وهي الميم الساكنة المُسْبِقَةُ بِضَمٍّ. ومنه قول الحريري: «يَطْبَعُ الْأَسْجَاعُ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ، وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعُ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ» فكل كلمة تُقابل أختها مُتَّفَقَةً معها في الوزن الصرفي وهذا بدهاهة ينتج عنه اتفان في الوزن العروضي وتتفق معها في القافية كذلك؛ ف(يَطْبَعُ) و(يَقْرَعُ) مُتَّفَقَتَانِ فِي الْوِزْنِ الْعَرُوضِيِّ وَالصَّرْفِيِّ وَفِي الْقَافِيَةِ وَالْأَسْجَاعُ وَالْأَسْمَاعُ كَذَلِكَ، وَ(جَوَاهِرِ) وَ(زَوَاجِرِ) أَيْضاً مَعَ سَبْقِهِمَا بِالْيَاءِ الْجَارَةِ، وَ(لَفْظِهِ) وَ(وَعْظِهِ) غَيْرِ الْمُتَكَلِّفِ الَّذِي يَزِيدُ فِي جَمَالِ اللَّفْظِ وَ مُوسِيقَاهُ. (٤٥)

٨- التكرار للتقريع:

وقد جاء في البلاغة القرآنية لسورة القمر التكرار للتقريع وبيان عظمة العذاب كما في قوله تعالى: {فَذُوقُوا عَذَابِي وَ نَذْرِي} (٤٦) و وجه التكرار أن الأول عند الطمس و الثاني عند الانتفان فكلمتا تجدد العذاب تجدد التقريع. (٤٧)

٩- الاستفهام الاستنكاري:

الاستفهام الاستنكاري في البلاغة القرآنية يُستخدم للتعبير عن إنكار أو تعجب من أمر ما، بهدف تنبيه المستمع إلى خطأ الفعل أو غرابته، مع تعزيز المعنى وإظهار قوة الحججة. {أَكْفَارَكُمْ حَيَّرَ مِنْ أَوْلِيكُمْ} (٤٨) المكذبين و هو استفهام إنكار لأن الأقدمين كانوا أكثر عددا و قوة و بطشا {أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} (٤٩) الكتب المتقدمة أن من كفر منكم كان آمن من سخط الله فأمنتم بتلك البراءة كما أن البيداء و هو من في يده قانون أصل الخراج إذا استوفى الخراج من أهله كتب لهم البراءة أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ جَمْعٌ مَجْتَمِعٌ أَمْرًا مُنْتَصِرٌ مُنْتَقِمٌ. (٥٠)

١٠- الاستعارة:

عزفها ابن المعتز بقوله: «هي استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها». (٥١) وقد قسمت الاستعارة إلى ما يلي:

١- الاستعارة التصريحية:

الاستعارة التصريحية وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه (٥٢) كقوله تعالى: {بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَذْهَى وَ أَمْرٌ} (٥٣)

وهو موعد الكفار و المنكرين للقيامه عذابهم الأصلي و ما يحيق بهم في الدنيا فمن طلائعه بل الساعة موعدهم إضراب و ترق من مقدر أي ليس هذا لمقدار من العذاب تمام ما يستحق بهم من العقوبة بل السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ و إليه أشار بقوله: موعد عذابهم الأصلي الخ قدر المضاف إذ الموعد موعد العذاب فالإضافة إليهم لأدنى ملابسة و الموعد مصدر ميمي بمعنى الوعد و الساعة اظهرت في موضع المضمر لتربية التهويل فإنها علم للداهية الكبرى.

قوله: (أشد و الداهية أمر فظيع لا يهتدي لدوائه) منكر فأدهى اسم تفضيل منها أي عذاب الساعة أشد داهية أي فظاعة من عذاب الدنيا كما و كيفا أما الأول فالأن عذابها غير متناهية و عذاب الدنيا متناه و الثاني فالأن عذاب الآخرة أشد منها و إليه أشير بقوله و أمر و لذا قال مذاقا من عذاب الدنيا لأن عذابها كما عرفت من طلائعه جمع طليعة من مقدمة الجيش استعارة و لا ريب أن المقدمة نبذة من الجيش و كذا عذاب الدنيا نبذة من عذابها قوله لدوائه أي لما يزيله فهو استعارة هنا و يفهم منه أن الداهية أي المصيبة العظيمة مستعارة و مشبهة للمرض الذي لا يرجى برؤه و لا زواله استعارة مكنية حيث لم يذكر المشبه وهو المرض.

قوله: (مذاقا من عذاب الدنيا) قرينة على أن أمر تفضيل من المرارة ضد الحلاوة على أنه استعارة و أما كونه بمعنى أقوى على أنه من قولهم ذو مرة فبعيد في نفسه هنا و لا يلائم كلام المصنف أيضا. (٥٤)

٢- والاستعارة المكنية:

هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه كقوله تعالى: {وَ حَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَ دُسْرِ} (٥٥)

فحذف المستعار منه وهي السفينة ذات ألواح مركبة بعضها إلى بعض و الدر هو المسامير التي تشد بها السفينة في قول ابن عباس و قتادة و ابن زيد واحدها دسار و دسبر، و دسرت السفينة ادسرها دسيرا إذا شدتها بالمسامير او نحوها. و قيل: الدر صدر السفينة تدسر به الماء أي تدفع. (٥٦)

٣- الاستعارة التمثيلية:

«الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي» (٥٧) كقوله تعالى: {فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ}. (٥٨) شبه تدفق المطر من السحاب بانصباب أنهار انفتحت بها أبواب السماء، و انشق بما أديم الخضراء بطريق الاستعارة التمثيلية. (٥٩)

١١- الجناس:

جناس الاشتقاق هو أحد أنواع الجناس في البلاغة العربية، حيث يعتمد على استخدام الكلمات التي تشترك في نفس الجذر اللغوي، مع اختلاف بسيط في الصياغة أو التركيب يظهر هذا النوع من الجناس عندما تكون هناك علاقة اشتقاقية بين كلمتين أو أكثر في النص، بحيث يتغير معناهما مع الحفاظ على الجوهر المشترك أو الأصل اللغوي. يُستخدم جناس الاشتقاق لإضفاء جمال وفصاحة على النصوص الأدبية، ولفت انتباه القارئ أو المستمع إلى التلاعب الفني والمعنوي بالكلمات. يعتبر هذا الأسلوب من الوسائل البلاغية التي تساعد في إيصال الفكرة بأسلوب مشوق وجاذب، مما يمنح النص عمقا وثراء لغويا يُثري الثقافة الأدبية للنصوص المكتوبة أو الشفهية اليك ما يلي:

١- الجناس التام:

وهو هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة: نوع الحروف، وشكلها من الهيئة الحاصلة من الحركات والسكنات، وعددها، وترتيبها. (٦٠) كقوله تعالى: {بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَذْهَى وَ أَمْرٌ}. (٦١)



هنا قد اتفقت الأمور الابعة التي ذكرناها مسبقاً ففي الآية جناس تام.
واسم تفضيل من الدهاء وهو عظم البلية المنكرة التي ليس إلى التخلص منها سبيل، و «أمرٌ» اسم تفضيل من المرارة ضد الحلاوة، وفي الآية إضراب عن إعادهم بالانحزام والعذاب الدنيوي إلى إعادهم بما سيجري عليهم في الساعة وقد أشير إلى نبئها في أول الأنباء الزاجرة، والكلام يفيد التزقي.
والمعنى: وليس الانحزام والعذاب الدنيوي مقام عقوبتهم بل الساعة التي أشرنا إلى نبئها هي موعدهم و الساعة أدهى من كل داهية وأمر من كل مر. (٦٢)

٢- الجناس الناقص:

الجناس الناقص وغير التام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة، كقول الله تعالى: {وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَدَوُّوا عِدَابِي وَ تُذِرِي} (٦٣)
وهنا في هذه الآيات ورد جناس ناقص في عذاب و عذابي. (٦٤) فيكون المعنى نذير فوق نذير، و تذكير فوق تذكير، و عذاب فوق عذاب بما قدموا من نكير. (٦٥)

٢- المطلوب الثاني: السيميائية في الأفعال (سورة القمر):

علم السيميائية في الأفعال ضمن علم البلاغة يتناول دراسة الرموز والمعاني التي تحملها الأفعال وكيفية تأثيرها داخل النصوص البلاغية. يُركز هذا المجال على تحليل الأفعال باعتبارها أدوات معرّبة تحمل دلالات عميقة تتجاوز المعنى الظاهري، حيث تُساهم في بناء الصور البلاغية والنسيج التعبيري للتواصل. يلعب السياق دوراً جوهرياً في تحديد أبعاد هذه الأفعال ومدى تأثيرها، مما يجعل السيميائية أداة مهمة لفهم وتفسير النصوص بشكل أدق وأكثر شمولية وقد تضمنت السورة المباركة وجوهاً من البيان و البديع نوجزها فيما يلي:

١- الفرع الأول: جناس اللفظي (الاشتقاق):

والجناس يمكن ان يكون جناس مطلق: وهو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق، كقوله «أَسْلَمَ» سألها الله، و«غَفَّارٌ» غَفَّرَ اللهُ لها، و«عُصْبِيَّةٌ» عَصَبَتْ اللهُ ورسوله. (٦٦)
فإن جمعهما كان جناس اشتقاق، نحو: {لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ} (٦٧) فقول: يُسمى جناس الاشتقاق وكقوله تعالى: {يَدْعُ الدَّاعِ} (٦٨). (٦٩) أي إلى شيء منكر فطبع، و هو موقف الحساب و ما فيه من البلاء بل و الزلازل و الأهوال. (٧٠)

٢- الفرع الثاني: صيغة المبالغة:

صيغة المبالغة في البلاغة القرآنية تعدّ من الأدوات اللغوية البديعة التي تستخدم لإبراز المعاني بشكل يجذب الانتباه ويؤكد قوة المعنى في السياق. فهي تشير إلى تعظيم الفعل أو الصفة المراد التعبير عنها، حيث تُهدف إلى إظهار الأمر بصيغة توحي بالكثرة أو الشدة أو الاستمرار. هذه الأداة تُستخدم بأسلوب يعكس عمق المعاني وجلالها في النص القرآني، بحيث تترك أثراً بليغاً في نفس المتلقي وتعزز من تأثير الرسالة المراد إيصالها.

وهذا مجال يتفاوت فيه الأدباء على ضوء رغبتهم في تثبيت معانيهم في نفوس السامعين. فهناك من المعاني التي لم تبلغ مبلغها من النفس، فنظلاً تنطلع إلى مزيد وربما اعتبر هذا عنصر ضعف أو خلل في المعنى الذي أراد الأديب إبلاغه. وهذه الفكرة تُدَكِّرُنَا بأضرب الخبر التي عُني بها علماء المعاني. على ضوء حالات المخاطب الذي يكون خالي الذهن من الحُكم، أو متردداً في الحكم شاكاً فيه، أو منكرًا حُكْم الخبر. (٧١)
فتكون معرفتك بالحال التي عليها السامع وسيلة لقدرتك على إبلاغه ما تريد، بل غاية ما تريد أن تُحدِث في نفسه من استجابة وتأثير. وباستطاعتك بناءً على معرفتك بنفسية المتلقي وحاله أن تضحّم الصورة أو المعادل الرمزي للمعنى لكي تجعل المعنى نفسه أشدّ ولوجاً إلى النفس، وأكثر إثارة لكوامن النفس.



ولم تقف المبالغة عند هذا المعنى، بل قسمها علماء البلاغة إلى ثلاثة أقسام: التبليغ، والإغراق، والغلو. فإذا كان الوصف المدعى ممكنًا عقلاً وعادةً فهو التبليغ، وإذا كان ممكنًا عقلاً لا عادةً فهو الإغراق، وإن كان ممتنعًا عقلاً وعادةً فهو الغلو. (٧٢)

يجدر بالذكر أن صيغة المبالغة تأتي لتوضيح حالات تتسم بالمبالغة في الصفات أو الأفعال، فقد تدل على كثرة التكرار أو عظم الشأن أو إحاطة الصفة بالشخص الذي توصف به. ويلاحظ كيف تُستخدم هذه الصيغة بدقة متناهية في القرآن الكريم لتعبير عن حقائق ومعانٍ شاملة، مستوحاة من ثراء اللغة العربية وقوة تراكيبها التي تخدم أهداف النصوص الإلهية المقدسة. حيث تشير الآيات القرآنية التي في سورة القمر إلى هذا المعنى كقوله تعالى: {بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ} (٧٣) أي كثير الكذب العظيم البطر لأن فَعَالٌ وفعل للمبالغة وهذه الآية تشير إلى الإغراق في الكذب لهؤلاء الاشرار. (٧٤)

٣- الفرع الثالث: الاستفهام الاستنكاري:

الاستفهام الاستنكاري في البلاغة القرآنية يعد أحد الأساليب البيانية التي تحمل دلالات قوية ومؤثرة. يقوم هذا الأسلوب على استخدام صيغة الاستفهام ليس بقصد طلب الإجابة، وإنما للتعبير عن إنكار أو توبيخ أو تعجب أو لإثارة التفكير والتأمل. يتميز هذا النوع من الاستفهام بجاذبيته البلاغية وقدرته على التأثير في المتلقي من خلال تحفيز العقل والقلب للتفاعل مع النص القرآني.

في سياق القرآن الكريم، يُلاحظ أن الاستفهام الاستنكاري يرد في العديد من الآيات ليؤكد قضايا عقائدية، أو لينفي أفكارًا باطلة، أو ليبرز عظمة الله وسعة علمه وقدرته، أو ليستنكر أفعال الكافرين والمخطفين، مما يضيف على النص قوة تأثير خاصة وعمقًا في إيصال الرسالة الإلهية كما في قوله تعالى: {أَأَلْقَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا} (٧٥) أي خصص بالرسالة من بين آل ثمود وفيهم من هو أكثر مالا وأحسن حالاً؟!

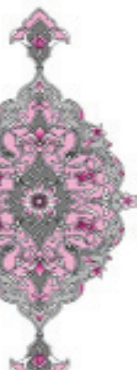
وهو استفهام معناه الإنكار {بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ} (٧٦) أي ليس كما يدعيه، وإنما يريد أن يتعاطم و يلتمس التكبر علينا من غير استحقاق و الأشر المرح والتجبر و النشاط. (٧٧)

٤- الفرع الرابع: الاستفهام الاستنكاري التوبيخي:

الاستفهام الاستنكاري التوبيخي يعتبر أحد الأساليب البلاغية البارزة في القرآن الكريم، حيث يستخدم للكشف عن الخطأ أو التنبيه على تقصير أو لفت النظر إلى مسألة تحتاج للمراجعة أو التقييم. يتميز هذا الأسلوب بقوة تأثيره على النفس، إذ يدمج بين الاستفهام والنقد، مما يجعله أدق إلى الروح التعليمية والتوجيهية. يظهر هذا النوع من الاستفهام في العديد من الآيات القرآنية التي تحاطب العقل الإنساني بعمق، تدعوه للتفكير في أفعاله وتصحيح وجهات نظره بما يتماشى مع الحق والهدى. بهذا ينتج نصاً غنياً بالدلالات البلاغية والمعاني التربوية كقوله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَهُمْ} (٧٨) أتاهم من أنبياء الأمم المكذبة الماضية و أخبار هلاكهم في القرآن {ما فيه مُزْدَجَر} (٧٩) ازدجار أو موضع ازدجار، فهو مصدر بمعنى: ما فيه نهي وعظة و الأصل فيه: مزجج، و لكن الناء إذا وقعت بعد الزاي أبدلت دالا، نحو: مزدان. ثم يأتي الاستفهام الاستنكاري ليوبخهم فيقول تعالى عنهم: {حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ} (٨٠) والتقدير يكون حكمة تامة قد بلغت الغاية {فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ} (٨١) استفهام بمعنى الإنكار و التوبيخ، كقوله: {وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ} (٨٢) و جائز أن تكون «ما» نافية، أي: لا تغني النذر عنهم شيئاً. (٨٣)

٣- المطلب الثالث: السيميائية في الحروف (سورة القمر) :

السيميائية في أفعال سورة القمر تعكس أبعاداً عميقة ترتبط بدلالات الأفعال وتأثيراتها على السياق القرآني تبرز الأفعال في هذه السورة كعناصر رئيسية للتعبير عن المعاني والتوجيهات الإلهية، حيث تحمل كل فعل إحاءً ودلالة تعزز الرسالة الأساسية الموجهة للإنسانية من خلال تحليل هذه الأفعال ضمن سياقها اللغوي والرمزي، يمكن استنباط مستويات متعددة من الفهم تتجاوز المعنى الظاهري إلى عمق الدلالات السيميائية، مما يساهم في إبراز جماليات النص



وإيصال الحكمة الإلهية بشكل أكثر تأثيراً وفعالية.

١- الفرع الأول: حرف الباء :

وهو حرف جر و قد كان له أربعة عشر معنى فمنها:

١- باء التعدية:

قيل : و هو معنى لا يفارقها كقوله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ} (٨٤)

اي المرة من البطش، بمعنى الأخذ بعنف و قوة، و المراد بها هنا: الإهلاك الشديد و التمارى: تفاعل من المراء بمعنى الجدال، و المراد به هنا: التكذيب و الاستهزاء، و لذا عدى بالباء دون في. أى: و الله لقد أنذرهم لوط عليه السلام و خوفهم من عذابنا الشديد الذي لا يبقى و لا يذر و لكنهم كذبوه و استهزؤوا به و بتهديده و بتخويفه إياهم. (٨٥) و تسمى باء النق أيضا، و هي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا، و أكثر ما تعدي الفعل القاصر، تقول في (ذهب زيد) ذهبت يزيد و منه قوله تعالى: {ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ} و قرئ أ ذهب الله نورهم. (٨٦)

٢- باء الاستعانة:

وباء الاستعانة وَهِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَى آلَةِ الْفِعْلِ كَبَاءِ الْبَسْمَلَةِ نَحْوُ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} (٨٧).. (٨٨)

٣- باء الظرفية:

كقوله تعالى {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ} (٨٩) و قوله تعالى في الآية التي نحن بصدددها في سورة القمر: {تَجَنَّبْهُمْ بِسِحْرِ} (٩٠). (٩١)

٢- الفرع الثاني: عند الظرفية (القرب) :

عند طَرَفٍ مَكَانٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الْخُصُورِ وَالْقُرْبِ سَوَاءً كَانَا حَسِيْنَيْنِ نَحْوُ: {فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ} (٩٢) و قوله تعالى: {عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى} (٩٣) أَوْ مَعْنَوِيَّتَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ} (٩٤) وقوله تعالى: {وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ} (٩٥) وقوله تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ} (٩٦) وقوله تعالى: {أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ} (٩٧) وقوله تعالى: {إِنِّي لِي عِنْدَكَ بِتِنَاءٌ فِي الْجَنَّةِ} (٩٨) فَالْمُرَادُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ قُرْبُ التَّشْرِيفِ وَرَفْعَةُ الْمَنْزِلَةِ. (٩٩)

معنى «عند»: في البلاغة القرآنية يحمل أبعاداً متعددة تعتمد على السياق اللغوي الذي ورد فيه. بشكل عام، تشير كلمة «عند» إلى القرب أو المكانة، سواء كانت مكانية، زمانية، أو معنوية. وفي البلاغة القرآنية، تُستخدم «عند» لتدل على علو المرتبة والشرف، أو القرب الخاص والمكانة العالية عند الله سبحانه وتعالى كما جاء في سورة القمر في مقاعد صدق عند مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ مقربين عند مَلِيكٍ مَبْهُمٍ أمره في الملك و الاقتدار، فلا شيء إلا و هو تحت ملكه و قدرته، فأى منزلة أكرم من تلك المنزلة و أجمع للعبطة كلها و السعادة بأسرها. (١٠٠)

٣- الفرع الثالث: حرف إني (انتهاء الغاية) اغراض التعظيم و تحويل الامر :

وهي حَرْفٌ جَرٌّ لَهُ مَعَانٍ أَشْهَرُهَا انْتِهَاءُ الْغَايَةِ زَمَانًا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَتَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ} (١٠١) وكقوله تعالى: {ثُمَّ أَمْطُوا الصَّبَامَ إِلَى اللَّيْلِ} (١٠٢) أَوْ مَكَانًا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنِّي الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى} (١٠٣) أَوْ غَيْرَهُمَا نَحْوُ: {وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ} (١٠٤) أَيْ مُنْتَهَى إِلَيْكَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا الْأَكْثَرُونَ غَيْرَ هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ عَسِيرٍ} (١٠٥) اي مسرعين إلى الدَّاعِ أي لا يخالفون و لا يتأخرون. (١٠٦) وَزَادَ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ تَبَعًا لِلْكَوْفِيِّينَ مَعَانِي أُخْرَ مِنْهَا الْمَعْنَى وَذَلِكَ إِذَا ضَمَمْتَ شَيْئًا إِلَى آخَرَ فِي الْحُكْمِ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ التَّعْلُقِ نَحْوُ: {مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ} (١٠٧). (١٠٨)

وهناك معان عدة اكتفينا بذكر هذه المعاني لعدم وجود حرف إلى في هذه السورة غير اثنين فقط.



٤- الفرع الرابع: أمّ العاطفة لاثارة التساؤلات والتأكيد والتوبيخ:

أمّ تُعتبر من حروف العطف التي تتميز بدقة استعمالها في البلاغة القرآنية. ويأتي استخدامها لتقديم الاختيار أو التفصيل بين شيئين أو أكثر، مما يضيف بُعدًا إضافيًا من التوضيح والتأمل. وجود أمّ في النصوص القرآنية يأتي في سياقات متعددة، منها إثارة التساؤل، التأكيد، أو توجيه الفكر نحو مقارنة معينة. هذا الاستخدام البلاغي يعكس عمق اللغة وثناء معانيها في القرآن الكريم.

وهي حَرْفٌ عَطْفٍ وَهِيَ نَوْعَانِ: مُتَّصِلَةٌ وَهِيَ قِسْمَانِ: الْأَوَّلُ: أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَادِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ* أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَ يُؤُولُونَ الدُّبُرُ} (١٠٩) وَالثَّانِي: أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ يُطَلَّبُ بِهَا وَبِأَمِّ التَّعْيِينِ نَحْوُ: {الَّذِينَ حَرَمَ أُمَّ الْأُنثِيَّيْنَ} (١١٠) وَتُسَمَّى فِي الْقِسْمَيْنِ مُتَّصِلَةً لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا لَا يُسْتَعْنَى بِأَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ. وَتُسَمَّى أَيْضًا مُعَادِلَةً لِمُعَادِلَتِهَا لِلْهَمْزَةِ فِي إِفَادَةِ التَّسْوِيَةِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَالِاسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي. وَيَفْتَرِقُ الْقِسْمَانِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُهَا وَثَانِيهَا: أَنَّ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ لَا تَسْتَحِقُّ جَوَابًا لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعَهَا لَيْسَ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ وَأَنَّ الْكَلَامَ مَعَهَا قَابِلٌ لِلتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ لِأَنَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَتْ تَلْكَ كَذَلِكَ الْإِسْتِفْهَامِ مِنْهَا عَلَى حَقِيقَتِهِ.

وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ: أَنَّ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ لَا تَقَعُ إِلَّا بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ وَلَا تَكُونُ الْجُمْلَتَانِ مَعَهَا إِلَّا فِي تَأْوِيلِ الْمَفْرَدَيْنِ وَتَكُونُ الْجُمْلَتَانِ فِعْلِيَّتَيْنِ وَاسْمِيَّتَيْنِ وَتُخْتَلَفَتَيْنِ نَحْوُ: {سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْهُنَّ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ} (١١١) وَأَمُّ الْآخَرَى تَقَعُ بَيْنَ الْمَفْرَدَيْنِ وَهُوَ الْغَالِبُ فِيهَا نَحْوُ: {أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ} (١١٢) وَبَيْنَ جُمْلَتَيْنِ لَيْسَ فِي تَأْوِيلِهِمَا. (١١٣)

النتائج:

١- تناولت دراسة السيميائية في الآيات القرآنية لسورة القمر تحليلاً متعمقاً ومختصراً لدلالات السورة، حيث ركزت الدراسة على الكشف عن الرموز والمفاهيم الرئيسية التي تعكس الأثرين المعنوي والمعرفي الذين تحملهما النصوص القرآنية. تتجلى عناصر السيميائية في سورة القمر في عدة مستويات، مثل الأسماء، والأفعال، والحروف.

٢- فيما يخص السيميائية في الأسماء، ركزت الدراسة على استخدام التقنيات البلاغية مثل الكناية التي تضمن عمق المعنى وفتح المجال للتأمل، والتشبيه بنوعيه المرسل والمجمل، حيث تعزز هذه التشبيهات من وضوح الصور البيانية للسورة.

٣- كذلك، يتجلى الإطناب كمظهر من مظاهر البلاغة لتقديم مبالغة لفظية تزيد من الشعور بالرهبة والهيبة، بالإضافة إلى استخدام المقابلة التي تظهر التباين بين المجرمين والمتقين لتأكيد الثواب والعقاب.

٤- ومن الجوانب الأخرى نلاحظ الطباق كوسيلة فنية للموازنة بين المتناقضات، والسجع المرصع الذي يضيف إيقاعاً موسيقياً جذاباً يساعد في التلقي والفهم، وكذلك التكرار الذي يؤدي دوراً مهماً في التبرير والتأكيد على الأفكار الجوهرية. أما الاستفهام الاستنكاري، فهو أداة بلاغية للردع وإثارة التفكير، بينما تظهر الاستعارة بأشكالها المختلفة التصريحية والمكنية والتمثيلية لتأكيد المعنى بشكل أكثر وضوحاً وتركيزاً. كما استخدم الجناس التام والناقص ليحقق تأثيراً فنياً يعزز الإيقاع والمعنى في النص.

٥- أما بالنسبة للسيميائية في الأفعال، فقد برزت من خلال اللجوء إلى تقنيات مثل الجناس اللفظي الذي يُستمد من الاشتقاق، مما يضيف ترابطاً قوياً بين الكلمات. كما كانت صيغ المبالغة حاضرة بقوة لإبراز حجم الأفعال ودلالاتها العميقة. وشغل الاستفهام الاستنكاري هنا دوراً مركزياً للتعبير عن الرفض والتساؤل الحثلي بالنقد. ومن أدوات البلاغة البارزة أيضاً، الاستفهام التوبيخي الذي يظهر للتوبيخ واللوم.

٦- وأخيراً، فإن السيميائية في الحروف لعبت دوراً له مغزى عميق في النصوص. تم التركيز على حرف الباء باعتباره أداة متعددة الاستخدامات، حيث يُفيد التعدية والاستعانة وأحياناً الظرفية. ويظهر حرف «عند» للدلالة على المكان أو الزمان أو القرب في المعاني. وكذلك يؤدي حرف الجر «إلى» وظيفته الدلالية بانتهاء الغاية، مع توظيفه لإظهار غرض



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

التعظيم وتحويل الأمر. أما حرف العطف «أم»، فهو يثير التساؤلات ويعزز من الوقع التوبيخي والتأكيد على المعاني.
٧- بالجمل، تُبرز هذه الدراسة عمق آيات سورة القمر من خلال فحص العناصر السيميائية المتنوعة فيها، مما يُضيء على عبقرية النص القرآني في توصيل معانيه عبر مستويات متداخلة من اللغة والأساليب البلاغية.

الهوامش:

- (١) - مجدي وهبة؛ كامل المهندس (١٩٨٤)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (ط. ٢)، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ص. ٢٥٦.
- (٢) - Brier, Søren (2008). *Cybersemiotics: Why Information Is Not Enough!*. Toronto, Canada: University of Toronto Press. «semiotics | study of signs». En-Archived from the original on 2017-10-11. Re- (بالإنجليزية). *cyclopedia Britannica* retrieved 2017-06-28.
- (٣) - ابن عربي، محيي الدين، الفتوحات المكية، دار الكتب العلمية، (٢٠٠٦م) ج: ٢، ص: ١٣٥.
- (٤) - هيئة التحرير: وهبة الزحيلي، محمود فاخر، محمد زهير البابا، علي ابو زيد، زهير حميدان، علم السيمياء في التراث العربي، (٢٠٠٣م) ص: ٩.
- (٥) - البقاعي، ابراهيم بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات و السور، ج: ٧، ص: ٣٣٩، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ٣، (١٤٢٧ هـ.ق).
- (٦) - القمر: ٢٣، ١٧، ٣٢ - ٤٠ -
- (٧) - القمر: ١٣.
- (٨) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج: ٣، ص: ٢٧٣، دار الفكر - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤٢١ هـ.ق).
- (٩) - الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج: ٩، ص: ٢٨٦، ناصر خسرو - ايران - طهران، ط: ٣، (١٣٧٢ هـ.ش).
- (١٠) - القمر: ١٣.
- (١١) - الألوسي، محمود شهاب الدين، دار إحياء التراث العربي، ج: ٢٧، ص: ٨٣.
- (١٢) - محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة البدع والبيان والمعاني، ص: ١٥٨.
- (١٣) - السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، ص: ٢٣٧.
- (١٤) - الحاققة: ٧.
- (١٥) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج: ٣، ص: ٢٧٣.
- (١٦) - القمر: ٢٠.
- (١٧) - الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج: ٤، ص: ٤٣٦، دار الكتاب العربي - لبنان - بيروت، ط: ٣، (١٤٠٧ هـ.ق).
- (١٨) - الأعراف: ١٧١.
- (١٩) - القمر: ٧.
- (٢٠) - الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج: ٩، ص: ٢٨٣، ناصر خسرو - ايران - طهران، ط: ٣، (١٣٧٢ هـ.ش).
- (٢١) - الرحمن: ٢٤.
- (٢٢) - القمر: ٣١.
- (٢٣) - الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج: ٩، ص: ٢٩١.
- (٢٤) - ابوحيان، محمد بن يوسف، تفسير النهر الماد من البحر المحيط، القسم الثاني، ج: ٢، ص: ١٠٣٣، دار الجنان - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤٠٧ هـ.ق).
- (٢٥) - القاسمي، جمال الدين، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، ج: ٩، ص: ٩٣، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤١٨ هـ.ق).
- (٢٦) - العاملي، معين دقيق، دروس في البلاغة، دار جواد الاثمة، (٢٠١٢م-١٤٣٣ هـ.ق)، ط: ١، ص: ١٠٧.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

- (٢٧) - القمر: ٤٦.
- (٢٨) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج٣، ص: ٢٧٣.
- (٢٩) - القمر: ٤٧.
- (٣٠) - الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، ج١٩، ص: ٨٥، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، ط: ٢، (١٣٩٠ هـ.ق).
- (٣١) - العاملي، معين دقيق، دروس في البلاغة، ص: ١٦٩.
- (٣٢) - القمر: ٤٧.
- (٣٣) - القمر: ٥٤.
- (٣٤) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج٣، ص: ٢٧٣.
- (٣٥) - القمر: ٤٧.
- (٣٦) - القمر: ٤٨.
- (٣٧) - المكارم الشيرازي، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج١٧، ص: ٣٤٥، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) - إيران - قم، ط: ١، (١٤٢١ هـ.ق).
- (٣٨) - العاملي، معين دقيق، دروس في البلاغة، ص: ١٦٨.
- (٣٩) - القمر: ٥٣.
- (٤٠) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج٣، ص: ٢٧٣.
- (٤١) - فضل الله، محمد حسين، من وحي القرآن، ج٢١، ص: ٢٩٦، دار الملاك - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤١٩ هـ.ق).
- (٤٢) - القمر: ٤٨-٥٠.
- (٤٣) - الانفطار: ١٣-١٤.
- (٤٤) - الغاشية: ٢٥-٢٦.
- (٤٥) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج٣، ص: ٢٧٣.
- (٤٦) - القمر: ٣٧.
- (٤٧) - الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٩، ص: ٢٩٢، ناصر خسرو - إيران - طهران، ط: ٣، (١٣٧٢ هـ.ش).
- (٤٨) - القمر: ٤٣.
- (٤٩) - القمر: ٤٣.
- (٥٠) - نظام الاعرج، حسن بن محمد، تفسير غرائب القرآن و رغائب الفرقان، ج٦، ص: ٢٢٢، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤١٦ هـ.ق).
- (٥١) - القيرواني، ابن رشيقي، كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الجيل، الطبعة: الخامسة، (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م)، ج١، ص: ٢٤٠.
- (٥٢) - العاملي، معين دقيق، دروس في البلاغة، ص: ١٤٣.
- (٥٣) - القمر: ٤٦.
- (٥٤) - القونوي، اسماعيل بن محمد، حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي و معه حاشية ابن التمجيد، ج١٨، ص: ٣٣٧، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤٢٢ هـ.ق).
- (٥٥) - القمر: ١٣.
- (٥٦) - الطوسي، محمد بن حسن، التبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص: ٤٤٨، دار إحياء التراث العربي - لبنان - بيروت، ط: ١.
- (٥٧) - عبد العزيز عتيق، كتاب علم البيان، ص: ١٩٢.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرية رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



- (٥٨) - القمر: ١١.
- (٥٩) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج٣، ص: ٢٧٣.
- (٦٠) - الهاشمي، احمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٤١٧.
- (٦١) - القمر: ٤٦.
- (٦٢) - الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، ج١٩، ص: ٨٥.
- (٦٣) - القمر: ٣٨-٣٩.
- (٦٤) - الهاشمي، احمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٤١٧.
- (٦٥) - الصادقي الطهراني، محمد، الفرقان في تفسير القرآن بالقرآن و السنه، ج٢٧، ص ٤٩٧، فرهنگ اسلامي - ايران - قم، ط: ٢، ١٤٠٦ هـ.ق).
- (٦٦) - الهاشمي، احمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، مؤسسة الهداوي، (٢٠١٩م) ص: ٤٠٥.
- (٦٧) - الكافرون: ٢-٣.
- (٦٨) - القمر: ٦.
- (٦٩) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج٣، ص: ٢٧٣.
- (٧٠) - ابن كثير، اسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، ج٧، ص٤٤١، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
- (٧١) - عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص٥٥.
- (٧٢) - السعد التفتازاني، شرح التلخيص، دار الكتيب العلمية، (٢٠١٥م) ص٦٤٣.
- (٧٣) - القمر: ٢٥.
- (٧٤) - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج٣، ص: ٢٧٣.
- (٧٥) - القمر: ٢٥.
- (٧٦) - القمر: ٢٥.
- (٧٧) - القرطبي، محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، ج١٧، ص١٣٨، ناصر خسرو - ايران - طهران، ط: ١، (١٣٦٤ هـ.ش).
- (٧٨) - القمر: ٤.
- (٧٩) - القمر: ٤.
- (٨٠) - القمر: ٥.
- (٨١) - القمر: ٥.
- (٨٢) - يونس: ١٠١.
- (٨٣) - رسعي، عبدالرزاق بن رزق الله، رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز، ج٧، ص: ٥١٢، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ط: ١، (١٤٢٩ هـ.ق).
- (٨٤) - القمر: ٣٦.
- (٨٥) - الطنطاوي، محمد سيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج١٤، ص١١٥، نخبة مصر - مصر - قاهره، ط: ١، (١٩٩٧م).
- (٨٦) - الصافي، محمود، الجدول في اعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج٢٧، ص: ٧٩، دار الرشيد - سورية - دمشق، ط: ٤، (١٤١٨ هـ.ق).
- (٨٧) - القمر: ١. وكذلك جميع سور القرآن الا سورة التوبة.
- (٨٨) - الصافي، محمود، الجدول في اعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج٢٧، ص: ٨٠، السيوطي، جلال الدين، الاتقان في علوم القرآن، ج٢، ص: ٢١٦.
- (٨٩) - آل عمران: ١٢٣.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

- (٩٠) - القمر: ٣٤.
(٩١) - الصافي، محمود، الجدول في اعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج٢٧، ص: ٨٠، دار الرشيد - سورية - دمشق، ط: ٤، (١٤١٨ هـ.ق).
(٩٢) - النمل: ٤٠.
(٩٣) - النجم: ١٥.
(٩٤) - النمل: ٤٠.
(٩٥) - ص: ٤٧.
(٩٦) - القمر: ٥٤-٥٥.
(٩٧) - آل عمران: ١٦٩.
(٩٨) - التحريم: ١١.
(٩٩) - السيوطي، جلال الدين، الاتقان في علوم القرآن، ج ٢، ص: ٢٤٤.
(١٠٠) - الرمخشري، محمود بن عمر، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، ج ٤، ص: ٤٤٢، دار الكتاب العربي - لبنان - بيروت، ط: ٣، (١٤٠٧ هـ.ق).
(١٠١) - القمر: ٦.
(١٠٢) - البقرة: ١٨٧.
(١٠٣) - الاسراء: ١.
(١٠٤) - النمل: ٣٣.
(١٠٥) - القمر: ٨.
(١٠٦) - حوى، سعيد، الاساس في التفسير، ج ١٠، ص ٥٦٠٥، دار السلام - مصر - قاهره، ط: ٦، (١٤٢٤ هـ.ق).
(١٠٧) - آل عمران: ٥٢.
(١٠٨) - السيوطي، جلال الدين، الاتقان في علوم القرآن، ج: ٢، ص: ١٩٢.
(١٠٩) - القمر: ٤٣-٤٥.
(١١٠) - الانعام: ١٤٣.
(١١١) - الاعراف: ١٩٣.
(١١٢) - النازعات: ٢٧.
(١١٣) - السيوطي، جلال الدين، الاتقان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ٤، (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)، ج: ٢، ص: ١٩٥.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

- ١- ابن عربي، محيي الدين، الفتوحات المكية، دار الكتب العلمية، (٢٠٠٦ م).
٢- ابن كثير، اسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ.ق.
٣- ابوحيان، محمد بن يوسف، تفسير النهر الماد من البحر الخيط، القسم الثاني، دار الجنان - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤٠٧ هـ.ق).
٤- آلوسي، محمود بن عبدالله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤١٥ هـ.ق).
٥- البقاعي، ابراهيم بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات و السور، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ٣، (١٤٢٧ هـ.ق).



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

- ٦- حوى، سعيد، الأساس في التفسير، دار السلام - مصر - قاهره، ط: ٦، (١٤٢٤ هـ.ق).
- ٧- رسعي، عبدالرزاق بن رزق الله، رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ط: ١، (١٤٢٩ هـ.ق).
- ٨- الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار الكتاب العربي - لبنان - بيروت، ط: ٣، (١٤٠٧ هـ.ق).
- ٩- السعد التفتازاني، شرح التلخيص، دار الكتيب العلمية، (٢٠١٥ م)
- ١٠- السيوطي، جلال الدين، الاتقان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ٤، (١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م).
- ١١- الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، دار الفكر - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤٢١ هـ.ق).
- ١٢- الصادقي الطهراني، محمد، الفرقان في تفسير القرآن بالقرآن و السنه، فرهنگ اسلامي - ايران - قم، ط: ٢، (١٤٠٦ هـ.ق).
- ١٣- الصافي، محمود، الجدول في اعراب القرآن و صرفه و بيانه، دار الرشيد - سورية - دمشق، ط: ٤، (١٤١٨ هـ.ق).
- ١٤- الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، ط: ٢، (١٣٩٠ هـ.ق).
- ١٥- الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ناصر خسرو - ايران - طهران، ط: ٣، (١٣٧٢ هـ.ش).
- ١٦- الطنطاوي، محمد سيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، تحفة مصر - مصر - قاهره، ط: ١، (١٩٩٧ م).
- ١٧- الطوسي، محمد بن حسن، التبيان في تفسير القرآن، دار إحياء التراث العربي - لبنان - بيروت، ط: ١.
- ١٨- العاملي، معين دقيق، دروس في البلاغة، دار جواد الائمة، (٢٠١٢م-١٤٣٣هـ.ق)، ط: ١، ص ١٠٧.
- ١٩- عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: الأولى، (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).
- ٢٠- فضل الله، محمد حسين، من وحي القرآن، دار الملاك - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤١٩ هـ.ق).
- ٢١- القاسمي، جمال الدين، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤١٨ هـ.ق)؟
- ٢٢- القرطبي، محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، ناصر خسرو - ايران - طهران، ط: ١، (١٣٦٤ هـ.ش).
- ٢٣- القنوي، اسماعيل بن محمد، حاشية القنوي على تفسير الإمام البيضاوي و معه حاشية ابن التمجيد، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤٢٢ هـ.ق).
- ٢٤- الفيرواني، ابن رشيقي، كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الجيل، الطبعة: الخامسة، (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م).
- ٢٥- مجدي وهبة؛ كامل المهندس (١٩٨٤)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (ط. ٢)، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- ٢٦- محيي الدين ديب، محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، ط: ١، (٢٠٠٣ م).
- ٢٧- المكرم الشيرازي، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) - ايران - قم، ط: ١، (١٤٢١ هـ.ق).
- ٢٨- نظام الاعرج، حسن بن محمد، تفسير غرائب القرآن و رغائب الفرقان، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - لبنان - بيروت، ط: ١، (١٤١٦ هـ.ق).
- ٢٩- الهاشمي، احمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، مؤسسة الهنداوي، (٢٠١٩ م).
- ٣٠- هيئة التحرير: وهبة الزحيلي، محمود فاخر، محمد زهير البابا، علي ابو زيد، زهير حميدان، علم السيمياء في التراث العربي، (٢٠٠٣ م).
- ٣١- Retrieved 11-10-2017 Archived from the original on 28-06-2017.
- ٣٢- Brier, Søren (2008). Cybersemiotics: Why Information Is Not Enough!. Toronto, Canada: University of Toronto Press. «semiotics | study of signs». Encyclopaedia Britannica (بالإنجليزية).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

International standard number

2617 -419x

Electronic classification number

26042

Accreditation number

In the Iraqi Journalists Syndicate

113/ for the year 2005

Website address

Republic of Iraq

Baghdad / Palestine Street

Near the Turkmen Brotherhood Club

National Center for Quranic Sciences

Communications

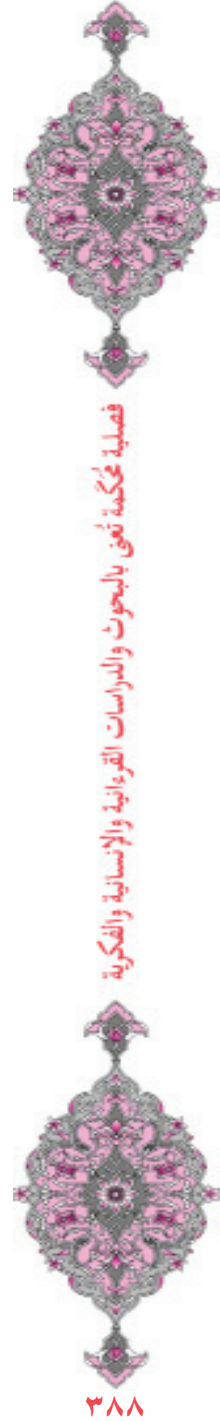
Journalwalqalam

07707935971

Email:

alwatnywalqalam@gmil.Com

P.O. Box: 33001





General supervision

Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Office editor

Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor

M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri

Editorial staff

Mr. Dr. Talal Khalifa Salman

A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din

Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem

Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi

A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie

A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan

A. M. D. Ahmed Hussein Hayal

A. M. D. Qasim Khalif Ammar

A. M. D. Maha Mansour Amer

M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini

Editorial staff from outside Iraq

A. D. Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

Prof. Dr. Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali

Qatar University/ College of Arts and Sciences

A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia

Isfahan University/Iran